King Saud University

قوله تابع مقصود بالنسبة المسند اليه للفظ المقصود اما ضمير راجع الى التابع واما الى الجار والمجرور الاول يحتاج
الى تكلف لان نفسه غير مقصود بالنسبة ولو قدر المضاف الى النسبة لا استدراك قوله بالنسبة كما لا يخفى واما الثاني
فيحتاج بيانه الى بيان مقدمة وهي ان اسناد الفعل المعلوم واسم الفاعل الى ما هو له حقيقة والى غيره مجاز
وكذلك الفعل المجهول واسم المفعول فان اسناده الى ما هو له حقيقة وهو ما وقع عليه والى غيره مجاز فاسناده
المقصود الى الجار والمجرور مجاز لانه غير ما هو له وهو اعني ما هو ههنا النسبة فقوله نسبة الى شيء او نسبة شيء
اليه اشارة الى ما هو له والاخر المسند اليه للفظ المقصود الى الجار والمجرور ولهذا يقال في التسمية هذا مقصود بالنسبة
وذلك ثم مقصود بالنسبة ولو كان اسناده الى الجار والمجرور حقيقة فقوله بالنسبة ح كلمة متعلق بالمقصود وان تعلق الى الجار والمجرور
بالعامل بعد تمام العامل وتمامه بالمسند اليه وهو ههنا فقط بالنسبة فليس هو متعلق بالمقصود بل هو متعلق بالقصد المتعلق
الى ما هو له وهو المفهوم من لفظ المقصود ههنا لانه اذا قيد ايقاع القصد بالنسبة فيطلب السامع ما يتعلق القصد في نفس الامر
وهو قصد النسبة كما يدل عليه قوله اي قصد نسبة الى شيء او نسبة شيء اليه هذا هو البيان في هذا المقام وان اخفى
ذلك عند علماء الانام والحمد لله على الانام حرره حافظ الدالسكندري

فقوله بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم من المقصود يعني ان قول المص بالنسبة في قوله العطف تابع مقصود بالنسبة مفعول ما لم يسم فاعله
لقوله مقصود لا متعلق به لان قوله بالنسبة لو كان متعلق المقصود لم يكن مفعول ما لم يسم فاعله لان مفعول ما لم يسم فاعله مسند اليه
وركن الكلام بخلاف متعلقات الفعل كما بين في علم المعاني فان قيل ان قول ابن الحاجب رح واذا وجد المفعول به تعين له
نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره والا فالجميع سواء المتبادر منه ان الجار والمجرور يكون مفعول ما لم يسم فاعله
للفعل المتعلق هو ظاهر ان الجار والمجرور حال تعلقه للفعل المتعلق لا يكون مفعول ما لم يسم فاعله بل بعد جعله ظرفا مستقرا
ومتعلقا للمقدر كما فيما نحن فيه فان قلت ان اقامة الجار والمجرور مقام الفاعل انما تصح وقت عدم المفعول به وفيما نحن
فيه المفعول به موجود لان قوله تابع مقصود بالنسبة المتبادر منه ان يرجع ضمير مقصود الى تابع وهو مفعول به
قلت ان المتبادر من اللفظ مرفوض لانه يؤدي الى فساد المعنى وهو كون التابع نفسه مقصودا فلم يوجد المفعول به
كما اشار اليه الشارح رحمه بقوله اي قصد نسبة الى شيء او نسبة شيء اليه والله اعلم كتبه الحقير المفتقر
تبارکسازاده

كرامةً للتادبة الح
بمنزلة اي بكسر الهـ
نحو كلمة كثير والمعنى
فاللام المخففة ال
الاول حقًّا لا تطع
الثاني الا ان
وهوانها للات
ليطغى كما تك
عليهم . ول
كقوله احقًّا ان
انّ بعد كلا اذ

Copyright © King Saud University